أسباب ضعف طلبة كلية التربية الأساسية جامعة ديالى في تلخيص المحاضرات من وجهة نظر الطلبة

أ.م.د .عادل عبد الرحمن نصيف كلية التربية الاساسية / ديالى

الفصل الأول

مشكلة البحث :

يرى بعضُ الطلبة إنَّ عملية التلخيص عملية سهلة يستطيع أيَّ شخص أن يقوم بها ، وهي مجرد حِذف لعدد من السطور والتكرارات والجمل والكلمات فهي لا تكلف وقتاً أو جهداً ،إلا أنّ التلخيص هو أعمال فكر في زمن يستغرق وقتاً طويلاً من الطالب بين التمعن وبين الصياغة أو التركيز على ما هو رئيسي أو عام .

إذ كثيراً ما يشكو التدريسيون في الجامعات من عدم دقة إجابات الطلبة في الامتحان أو عدم حصولهم على ملخصات مرضية إذا ما طلب من الطلبة تلخيص كتاب أو قصة أو بحث.... الخ .والى الجانب الآخر يشكو الطلبة من عدم حصولهم على علامات مرضية على الرغم من أنهم يؤكدون بأنهم قد بذلوا الجهود أثناء تأديت الامتحان أو إعداد البحوث والتقارير،ولتقصي هذه المشكلة ومحاولة وضع الحلول والمعالجات المرضية كان هذا البحث.

أهمية البحث والحاجة إليه :

إنَّ اللغة هي أول حلقة في سلسلة النشاط البشري وجزءَ مهم من السلوك البشري (طحانَ ريمون ، ١٩٨، ص٥) . ولها الدور في قيام الحضارات وازدهار العلوم وظهور الأفكار والابتكارات والاختراعات في مجالات الحياة المختلفة ، (محجوب ١٩٨٦، ص٨) . لذا فما من امة من هذا العصر إلا واهتمت بلغتها وسعت إلى نشرها بمختلف السبل والوسائل .

والأمة العربية واحدة من تلك الأمم التي تعنى بلغتها وتسعى إلى نشرها لأنها لغة فريدة من نوعها ،إذ حملت معجزة الإسلام وأوفت بما اقتضته الحضارة العربية والإسلامية (احمد،١٩٨٦، ص٩) . لذا أصبح لزاماً على كل من ينتمي إلى هذه الأمة أن يتقن لغتها فهماً ونطقاً واستيعاباً ذلك لان اللغة تشير إلى الانتماء العربي والولاء الحضاري (حسين ، نبوي ،١٩٨٧، ص٣) . وهي وسيلة إشباع رغبات الفرد للتعبير عن أفكاره وأحاسيسه لأنها وسيلة الاتصال الاجتماعي والعقلي والثقافي (حنا،١٩٨٤،ص٧٤) . وهي الجسر الذي تعبرُ عليه الثقافة من جيل إلى جيل (دمعة ،١٩٨٢،ص١٠٩) . لذلك عُدة إحدى مقومات وجود الأمة واهم ركائز شخصيتها. (الدليمي،١٩٩٩،ص٢٢). فهي إذن رصيد حضاري لا حدود له ،(فيصل،١٩٨٣،ص١١) .

وأساس وحدة بناء الأمة العربية فقد كانت أداة التعبير ونشر الثقافة في بلدان كثيرة (الدغمة ،١٩٨٠، ص١).وللغة العربية فضل كبير على غير الناطقين بها حتى قالَ:

البيروني مقولته المشهورة (لأن أُهجى بالعربية أحبُ إليَّ من إن أمُدح بالفارسية) ، (لجنة وزارة التربية ،١٩٨٤، ص٢) .

وقال القاص الفرنسي جون فرن (إن اللغة العربية لغة المستقبل ولا شك أنه سيموت غيرها وتبقى هي حية).(السيد ، ١٩٨٠، ص١٣).لأنها لغة العروبة والإسلام قال تعالى (إنا أنزلناه قرأناً عربياً لعلكم تعقلون)[*].

وقال احد علماء التربية إنَّ أثمن ما يتقنهُ الطفل في حياته هو لغته القومية(نحلاوي ،١٩٦٢، ص١٤).

وما دامت اللغة العربية مقوماً رئيساً للقومية العربية لذا فأن العناية بها والحفاظ على سلامتها مسؤولية وطنية وقومية تتحملها كل المؤسسات وبالدرجة الأولى المؤسسات التعليمية كافة .

والتلخيص هو احد فنون التعبير الذي يكتسب أهمية كبيرة في وقتنا الحاضر وذلك لسعة المعرفة البشرية وتنوعها لدرجة أنَّ الإنسان أصبح من الصعب عليه متابعة المعارف فكيف الحال باستيعابها و الإلمام بها، لذا فان القارئ يحتاج في أوقات كثيرة إلى ملخصات للبحوث والرسائل والتقارير الطويلة والمحاضرات لمعرفة ما فيها من أفكار رئيسة وحقائق مهمة ، وان طلبتنا بحاجة ماسة لهذا الفن فهو :

١. يحل مشكلة المحاضرات التي يجد فيها الطلبة صعوبة متابعة المحاضر وتسجيل ما يقوله فيلجؤون إلى تلخيص وتدوين الأفكار الرئيسة لموضوع المحاضرة بعبارات موجزة ومركزة .
٢. يساعد الطلبة على عملية التذكر،لأنه عملية تسجيل للأفكار الرئيسة بعبارات قصيرة موجزة يسهل حفظها وتذكرها .
٣. يعرّف الطلبة بالأبحاث العلمية عن طريق ابراز مختصرات موضوعات هذه البحوث وعناصرها الرئيسة وطرائق الباحثين في عرضهم النتائج التي توصلوا إليها .
٤. تسعف الطلبة في التعرف إلى ما يلقيه المحاضرون والمناظرون أثناء ما يطرحه هؤلاء في التلخيص وإجمال للفكرة التي سيجيبون عنها .

وللتلخيص فوائد كثيرة للطلبة يمكن أن نجملها بالاتي :-

١. تعود الطلبة على الانتباه المركز إلى ما يسمعون من بداية الدرس حتى نهايته لمعرفة ترتيب عناصر الموضوع وتسلسلها وترابطها مما ينجم عن إكساب الطالب القدرة على تحليل الدروس وتدوين العناصر الرئيسة فيها .
٢. تدريب الطلبة على تنظيم الأفكار وترتيبها وهذا لا يتأتى إلا بفهم الدرس فهماً جيداً.
٣. تمرين الطلبة على الإنشاء والتأليف ذلك انه إذا اعتاد الطالب من تلخيص الدرس تلخيصاً وافياً وتمرّن على تدوين الأفكار الرئيسة طارحاً من كلام المدرس

---

* **سورة يوسف (الاية٢).**

الاستطراد والحشو والتكرار وأن يصوغ بعباراته موضوع الدرس دون اللجؤ إلى ألفاظ المدرس وأساليبه فأن ذلك من شأنه أن يكسبه القدرة تدريجياً وبالمداومة على صوغ الموضوع وتأليفه من جديد.

٤. تكسب الطلبة المقدرة الكافية على الحكم وتدريبهم على التميز فلا يصعب عليهم التعرّف على مرامي المحاضر والوقوف على الأفكار الأساسية .

٥. الاستغناء عن الاطلاع على النص اطلاعاً كاملاً المرة تلوَ الأخرى وما يترتب على ذلك من إرهاق وتثبت من جميع المعلومات فيما في التلخيص إن كان وافياً ودقيقاً يؤمن للطالب استيفاء المعلومات وحُسن تذكرها .

٦. تمكن الطالب من التمييز بين الأفكار الرئيسة من الثانوية والوقوف على ما ورد في النص الأصلي من عبارات فضفاضة يمكن الاستغناء عنها ومن ثم يعتاد على دقة الفهم حين يقرأ أو يسمع ويكتسب القدرة على رصانة التعبير فيترجم المضامين بألفاظ قليلة داله على معاني كثيرة دون أن يسقط شيئاً ذا بال من الأفكار والحقائق الرئيسة والأجزاء المهمة من المادة الأصلية ، (البجه ، ١٩٩٩ ، ص٤١٦).

٧. يساهم بشكل فاعل في تحديد العلاقات القائمة بين الأفكار وتحديد النقاط البارزة والتمييز بين النقاط والمواضيع الرئيسة والثانوية (الأحمد يوسف،٢٠٠١،ص١٦٦)

٨. يسهم في زيادة قدرة الطالب على التحليل والتمييز بين المهم وغير المهم وهذا التحليل والإدراك يقع نتيجة مباشرة للانتباه وقوة الملاحظة والمشاهدة ومن شأنه أن يزيد في وضوح الدرس وتثبيت عناصره في الذهن كوحدة مؤتلفة متماسكة الأجزاء ، (سمك ،١٩٧٥، ص ٢٣- ٢٤) .

ونظراً لفوائد وأهمية التلخيص فقد تتبع الباحث الدراسات فلم يعثر على دراسة أو بحث تخوض في هذا الموضوع على حد علمه وتأسيساً على ذلك حاولَ الباحث التعرف على أسباب ضعف طلبة التربية الأساسية / جامعة ديالى في تلخيص المحاضرات من وجهة نظرهم لوضع الحلول والمقترحات لتذليل هذه المشكلة.

مرمى البحث :

يرمي البحث الحالي إلى التعرف على أسباب ضعف طلبة كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى في تلخيص المحاضرات من وجهة نظرهم .

حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي على طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ م .

تحديد المصطلحات :

التلخيص :

التلخيص لغة :- لقد جاء في المعجمات اللغوية معنى التلخيص على انه التبيين ويقال: لخص خيرك أي بينه لي ، والتلخيص التقريب والاختصار، ويقال لخصت القول أي اقتصرتُ فيه واختصرت منه ما يحتاج إليه .
(ابن منظور، د.ت ، ص٣٥٥)

التلخيص اصطلاحاً :- وردت جملة من التعريفات لمصطلح التلخيص لا تختلف كثيراً في جوهرها منها :

١. هو نسخة مكثفة عن النص الأصلي سواء أكان هذا النص مكتوباً أو منطوقاً .
(البجة ،١٩٩٩، ص٤١٥)
٢. انه عملية التركيز على العناصر الأساسية المتضمنة في أحد المواضيع وإعادة عرضها في إيجاز غير مخل بالمعاني الرئيسة .(شحاتة ،١٩٩٣، ص٢٥٨)

التعريف الإجرائي :- هو ضغط أبرز ما جاءَ في المحاضرة معَ مراعاة الكلمات المطلوبة والتركيز على الأفكار الرئيسة بحيث يدل دلالة واضحة على المحاضرة .

الفصل الثاني

دراسات سابقة :

في هذا الفصل سيتم عرض الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع البحث الحالي وهي :

أولاً : دراسة صالح (١٩٩٩م) :-

رمت الدراسة إلى تعرف اثر تلخيص المشاهدات التلفازية في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف الخامس الأدبي في بغداد . بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (١١٦) طالباً وطالبة ، درس الباحث (٥٩) منهم مادة التعبير بالطريقة التقليدية مع تكليفهم بتلخيص المشاهدة التلفازية وقد مثل هؤلاء أفراد المجموعة التجريبية ، ودرس (٥٧) طالباً وطالبة بالطريقة نفسها بدون مشاهدات تلفازيه ومثل هؤلاء المجموعة الضابطة .اعدَّ الباحث اختبارات متسلسلة لمادة التعبير طبقها على مجموعتي البحث وفي نهاية التجربة قام بجمعها معتمداً في تصحيحها على محكات جاهزة بناها الهاشمي ، ١٩٩٤.

وبعد تحليل النتائج ومعالجتها إحصائياً باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين توصل الباحث إلى النتائج الآتية :-

١. تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين لخصوا المشاهدات التلفازيه على طلبة المجموعة الضابطة الذين لم يلخصوا تلك المشاهدات .
٢. تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين لخصوا المشاهدات التلفازيه على طلاب المجموعة الضابطة الذين لم يلخصوا تلك المشاهدات .
٣. تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي لخصن المشاهدات التلفازيه على طالبات المجموعة الضابطة اللائي لم يلخصن تلك المشاهدات .
٤. لم يكن هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجة طلاب المجموعة التجريبية وطالباتها الذين لخصوا المشاهدات التلفازيه .

ثانياً : دراسة خالد نجم محمود وعدنان عبد الكريم محمود (٢٠٠٩م) :-

رمت الدراسة إلى تعرف اثر تلخيص موضوعات الأدب والنصوص في التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي ، بلغ عدد أفراد عينة الدراسة(٥٠) طالبة بواقع (٢٥) طالبة لكل مجموعة ،لقد تم اختيار مدرستين اختياراً عشواعيا فكانت المدرسة الأولى(اليمامة) مثلت المجموعة التجريبية التي تمَّ تدريسها بالطريقة التقليدية معَ الطلب منهنَّ تلخيص الموضوعات ومثلت المدرسة الثانية(آمنة بنت وهب) المجموعة الضابطة التي تـمَّ تدريسها بالطريقة التقليدية بدون تلخيص الموضوعات.كافأ الباحثان بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات العمر الزمني ودرجات اللغة العربية للعام الماضي .

لقد تـمَّ الحصول على أداة اختبار جاهزة لقياس التذوق الأدبي أعدها الدكتور احمد حسن حنورة ، وبعد إجراء الاختبار ومعالجته إحصائياً تبين أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التي تمَّ تدريسها على وفق طريقة تلخيص الموضوعات الأدبية ، وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحثان بأهمية استعمال طريقة تلخيص الموضوعات الأدبية عند تدريس الأدب والنصوص . والجدول (١) يوضح الموازنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة .

جدول (١)

الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

الدراسة	مكان الدراسة	الهدف	العينة	الجنس	أداة البحث	الوسائل الإحصائية	النتائج
صالح ١٩٩٩م	بغداد	اثرتلخيص المشاهدات التلفازية في الأداء التعبيري لدى طلبة المرحلة الإعدادية .	١١٦	ذكور وإناث	اختبارات متسلسلة	الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين	١.تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين لخصوا المشاهدات التلفازية على طلبة المجموعة الضابطة الذين لم يلخصوا المشاهدات التلفازيه .

							٢. لم يكن هناك فرق بين الطلاب والطالبات اللائي لخصن المشاهدات التلفازية.
محمود ، عدنان ٢٠٠٩ م	ديالى	اثر تلخيص موضوعات الأدب والنصوص في التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي .	٥٠	إناث	اختبار تحصيلي	الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين	تفوق المجموعة التجريبية التي قامت بتلخيص موضوعات الأدب والنصوص في التذوق الأدبي .
العزي ٢٠١٠ م	ديالى	أسباب ضعف طلبة كلية التربية الأساسية / ديالى في تلخيص المحاضرات .	٦٠	ذكور وإناث		استبانه	سيتم عرضها في الفصل الرابع .

الفصل الثالث

يتناول هذا الفصل الإجراءات التي اتبعت لأجل تحقيق مرمى البحث وهي كالآتي:-

١. وصف لمجتمع البحث الأصلي .
٢. العينة وكيفية اختيارها .
٣. وصف أداة البحث التي استخدمت في جمع البيانات .
٤. المعالجة الإحصائية في تفريغ البيانات .
٥. تحليل النتائج وتفسيرها .

مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث من (٦٠) طالباً وطالبة من طلبة قسم اللغة العربية المرحلة الثالثة من طلبة كلية التربية الأساسية .

أداة البحث :

لغرض بناء أداة للبحث لمعرفة أسباب ضعف الطلبة في التلخيص اختار الباحث عينة استطلاعية مؤلفة من (٣٠) طالباً وطالبة ووجه إليهم سؤالاً مفتوحاً يتعلق بأسباب ضعف الطلبة في تلخيص المحاضرات .

وبعد جمع الإجابات عن السؤال المفتوح تمَّ تحليل الإجابات وتصنيفها إلى فقرات واستبعاد ما تشابه منها وتمّ تصميم الاستبانة وبلغ عدد فقراتها بشكلها الأولي(٢٠) فقرة من النوع المغلق وبمقياس ثلاثي (سبب رئيس، سبب لحد ما، ليس سبباً) .

صدق الأداة :

تعد الأداة صادقة إذا قاست ما وضعت له بشكل دقيق وأن تمثل الفقرات الصفة المراد قياسها (السيد ،١٩٧١، ص٤٧٧).

وللتحقق من الصدق الظاهري للأداة تمَّ عرض فقرات الاستبانة على مجموعة من المتخصصين في اللغة والتقويم والقياس والتربية وعلم النفس وطرائق التدريس [*].

وفي ضوء ملاحظات الخبراء وتوجيهاتهم أجريت بعض التعديلات على بعض الفقرات

و تمَّ حذف (٣) فقرات لعدم صلاحيتها وبذلك تكون الأداة صالحة من ناحية الصدق الظاهري ، والجدول (٢) يوضح ذلك :

جدول (٢)

فقرات الاستبانة بشكلها النهائي التي تمثل أسباب ضعف طلبة كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى في تلخيص المحاضرات .

ضع علامة (✓) أمام الفقرة وفي المقياس المناسب .

ت	الفقرات	سبب رئيس	سبب لحد ما	ليس سبباً
١.	قلة انتباه الطلبة داخل قاعة المحاضرة .			
٢.	عدم معرفة الطلبة بأهمية وفوائد التلخيص.			
٣.	اعتماد بعض الطلبة على تصوير المحاضرات.			
٤.	اعتماد الطلبة على المسودات ثم ترتيبها في البيت.			

[*] أ.د.أسماء كاظم فندي
أ.د. عبد الرزاق عبدالله زيدان
أ.د. ليث كريم حمد
أ.د. مثنى علوان الجشعمي
أ.د. ناظم كاظم جواد
أ.م.د. علي إبراهيم محمد
أ.م.د. رياض علي حسين

٥.	غياب الطلبة عن المحاضرات .				
٦.	جهل الطلبة بالمبادئ الأولية للتلخيص .				
٧.	عدم مقدرة الطلبة من التمييز بين الأفكار الرئيسة والأفكار الثانوية في المحاضرة .				
٨.	عدم مقدرة الطلبة من التمييز بين طرائق التدريس في عرض المادة .				
٩.	عدم مقدرة الطلبة من فهم المحاضرة فهماً جيداً وأدراك أجزائها .				
١٠.	إهمال بعض التدريسيين محاسبة الطلبة الذين لا يلخصون المحاضرة .				
١١.	إهمال بعضُ المدرسين في المراحل الدراسية الأولية من تدريب الطلبة على التلخيص .				
١٢.	ضعف كفاية بعض التدريسيين في طرح المحاضرة بشكل منظم .				
١٣.	قيام بعضُ التدريسيين تملية المحاضرة على الطلبة بعد إلقائها .				
١٤.	سرعة بعضُ التدريسيين في عرض المحاضرة				
١٥.	إصرار بعضُ التدريسيين على استخدام الطلبة ألفاظهم عند تأدية الامتحانات .				
١٦.	عدم تكليف الطلبة إعداد الملخصات عن المحاضرة.				
١٧.	قيام بعضُ التدريسيين باعداد ملازم خاصة للمادة المطلوبة.				

ثبات الأداة :

للتحقق من ثبات الأداة في أنها تعطي النتائج نفسها عند تطبيقها على عينة مرتين ،طبق الباحث أداته على عينة عشوائية عدد أفرادها (٣٠) طالباً وطالبة وبعد (١٥) يوماً أعيد تطبيقها على العينة نفسها وبعد معالجة البيانات احصائياً باستخدام معامل ارتباط بيرسون حُسب الثبات إذ بلغ (٠,٨٥) وهو ثبات جيد جداً في هذا المجال، (البياتي ،١٩٧٧، ص٣٣٢) وبذلك أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق .

تطبيق الأداة :

طبق الباحث أداة البحث في ٢/ ٣ /٢٠١٠ إذ شرع بتوزيع الاستبيان على طلبة كلية التربية الأساسية ،المرحلة الثالثة بمساعدة بعض التدريسيين والتي بلغ عددها (٦٠) استمارة وبعد جمعها تمت معاينتها ولم يحدث نقص في عددها ولذلك ستعتمد في تفسير النتائج .

الوسائل الإحصائية :

(١) ت = النسبة المؤوية لحساب الاتفاق لأراء المحكمين في مدى صلاحية الفقرات .

(٢) معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - (\text{مج س}) \times (\text{مج ص})}{\sqrt{\quad}}$$

[(ن مج ٢ – (مج س)٢] [(ن مج ص٢ – (مج ص)٢]

(البياتي ،١٩٧٧، ص٢٦)

(٣) معادلة فشر لمعرفة مدى حدة السبب

$$\text{فشر} = \frac{\text{ت١} \times ٢ + \text{ت٢} \times ١ + \text{ت٣} \times \text{صفر}}{\text{ن ك}}$$

ت١ = التكرار الأول (سبب رئيس) .
ت٢ = التكرار الثاني (سبب لحد ما) .
ت٣ = التكرار الثالث (ليس سبباً) .
ن ك = مجموع التكرارات .

(عبد الجبار ،١٩٨٤ ، ص٧٦)

الفصل الرابع

يضم هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي توصل إليها الباحث وتحليلها في ضوء مرمى البحث ومن ثم تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج . ولتحليل النتائج تم حساب التكرارات للأوزان الثلاثة في أداة البحث وأعطي الوزن الأول (سبب رئيس) درجتين ، الوزن الثاني (سبب لحد ما) درجة واحدة ، والوزن الثالث (ليس سبباً) صفراً ، وبمتوسط حسابي قدره ١,٠٠٠ وعليه ستحلل الفقرات بدءاً بالفقرة التي حصلت على درجة اكبر من المتوسط للأوزان الثلاثة وكالآتي:-

تحليل النتائج :

في ضوء تحليل النتائج اتضح إنَّ (١٥) فقرة عدت أسباباً لضعف الطلبة في تلخيص المحاضرات إذ تراوحت درجة حدتها بين (١,٦٠) بوصفها حداً أعلى و(١,٠٤) بوصفها حداً أدنى ولم تصل الفقرتان(٤-٥) إلى المتوسط الحسابي إذ بلغت حدتها على التوالي (٠,٧٨) و (٠,٧٠) وهي ليست ذات دلالة لذا ستهمل عند تفسير النتائج لان تأثيرها ضعيف والجدول (٣) يوضح ذلك :

جدول (٣) يبين رتبة الفقرة ودرجة حدتها

ت	رقم الفقرة في الاستبيان	رتبة الفقرة	حدة الفقرة
.١	١٧	١,٥	١,٦٠
.٢	١٣	١,٥	١,٦٠
.٣	١١	٢	١,٥٥
.٤	١٠	٣	١,٤٨

٥.	١٢	٤	١,٤٦
٦.	١٤	٥	١,٤٣
٧.	٧	٦	١,٤١
٨.	٨	٨	١,٤٠
٩.	٩	٧	١,٣٩
١٠	١٦	٩	١,٣٠
١١	١٥	١٠	١,٢٧
١٢	١	١١	١,١٥
١٣	٢	١٢	١,١٣
١٤	٦	١٣	١,١٠
١٥	٣	١٤	١,٠٤
١٦	٤	١٩	٠,٧٨
١٧	٥	١٥	٠,٧٠

ان الفقرتين (قيام بعضُ التدريسيين بإعداد الملازم الخاصة بالمادة العلمية) و(قيام بعضُ التدريسيين بتملية المحاضرة على الطلبة بعد إلقائها) حصلتا على المرتبة الأولى إذ بلغت درجة حدتها (١,٦٠) إذ يرى بعض الطلبة إن لا ضرورة لتلخيص المحاضرة أثناء إلقائها ما دامت موجودة ومرتبة في الملزمة أو ان التدريسي سيلخصها ويمليها لهم بعد إلقائها . مما يدعو الطلبة إلى التكاسل فينعكس ذلك على عدم تلخيص المحاضرة وهذا يؤدي إلى عدم متابعة المحاضرة والتركيز على الأفكار الرئيسة وتميز مضامينها الفكرية وبذلك تنطمس شخصية الطالب في تلخيص المحاضرة بأسلوبه الخاص فتصبح عادة في ان يحصل على ما يريد جاهزاً دون عناء وجهد .

أما الفقرة (إهمال بعض المدرسين في المراحل الدراسية الأولية تدريب الطلبة على التلخيص) حصلت على المرتبة الثانية إذ بلغت درجة حدتها (١,٥٥) يرى بعض الطلبة أنهم لم يكلفوا في الدراسة المتوسطة أو الإعدادية بإعداد أي نوع من التلخيصات وبذلك لم يدربوا على مهاراته مما أدى إلى صعوبة تلخيص المحاضرات في الدراسة الجامعية .

أما الفقرة (إهمال بعض التدريسيين محاسبة الطلبة الذين لا يلخصون المحاضرة إذ حصلت على المرتبة الثالثة و بلغت درجة حدتها (١,٤٨) إذ يرى بعض الطلبة ان للتدريسيين دوراً في هذا الضعف لعدم محاسبتهم الطلبة الذين لا يلخصون المحاضرة أثناء إلقائهم لها وينشغلون في إلقاء ما لديهم من معلومات وأفكار ولا يعون بالاً في تلخيص الأفكار المهمة أو عدم تلخيصها .

أما الفقرة (ضعف كفاية بعضُ التدريسيين في طرح المحاضرة بشكل منظم) إذ حصلت على المرتبة الرابعة وبلغت درجة حدتها (١,٤٦) إذ يرى بعض الطلبة ان بعض التدريسيين غير قادرين على إلقاء محاضرة منظمة فيصعب على الطلبة

التركيز على الأفكار المهمة فيها أو المراد إيصالها لهم وبذلك يهمل الطلبة تلخيص المحاضرة.

أما الفقرة (سرعة بعض التدريسيين في إلقاء المحاضرة) حصلت على المرتبة الخامسة إذ بلغت درجة حدتها (١,٤٣) إذ يرى بعض الطلبة ان لزخم الموضوعات التي يريد ان يقدمها التدريسي للطلبة أو بسبب ضياع بعض المحاضرات لسبب ما يلجأ بعض التدريسيين إلى السرعة في طرح محاضرتين في وقت واحد من اجل السيطرة على المنهج وإنهائه في الوقت المحدد وبذلك يصعب على الطلبة تلخيص المحاضرات وعدم القدرة على التركيز وفهم المادة العلمية المطروحة وتلخيصها .

أما الفقرة (عدم مقدرة الطلبة التمييز بين الأفكار الرئيسة والثانوية في المحاضرة) إذ حصلت على المرتبة السادسة وبلغت درجة حدتها (١,٤١) إذ ارجع بعضُ الطلبة ضعف قدرتهم على التلخيص إلى ضعفهم في التمييز بين الأفكار الرئيسة والثانوية في المحاضرة مما يجعلهم ينقلون المحاضرة كاملة دون حذف منها لصعوبة أفكارها الرئيسة والمهمة من غيرها ، وهذا يعود إلى الطرائق المتبعة في المراحل السابقة من الدراسة لإتباعها أسلوب الحفظ الببغاوي.

أما الفقرة (عدم مقدرة الطلبة التمييز بين طرائق التدريس في عرض الأفكار) إذ حصلت على المرتبة السابعة وبلغت درجة حدتها (١,٤٠) إذ ارجع بعضُ الطلبة ضعف التلخيص إلى جهلهم بطرائق التدريس المتبعة في إلقاء المحاضرة إذ تتفاوت من تدريسي لأخر في عرض الأفكار وهذا يؤدي إلى ضعف الطلبة في تلخيص المحاضرة .

أما الفقرة (عدم مقدرة الطلبة فهم المحاضرة فهماً جيداً وإدراك أجزائها البارزة) إذ حصلت على المرتبة الثامنة وبلغت درجة حدتها (١,٣٩) ويرى بعضُ الطلبة إن الضعف في بعض المواد العلمية وعدم فهمها قد يؤثر على مقدرتهم من تلخيص المحاضرة التي يصعب عليهم فهمها أو إدراك أجزائها العامة .

أما الفقرة(عدم تكليف الطلبة إعداد ملخصات عن موضوع المحاضرة) إذ حصلت على المرتبة التاسعة وبلغت درجة حدتها (١,٣٠) إذ ارجع بعضُ الطلبة ضعف التلخيص إلى ان كثير من التدريسيين لا يكلفون الطلبة بالرجوع إلى بعض المصادر لإعداد ملخصات حول المحاضرة قبل إلقائها واكتفائهم بما عندهم من موضوعات مقرره وبالتالي سوف يفوت على الطلبة التدريب على مهارة التلخيص.

أما الفقرة (إصرار بعض التدريسيين استخدام ألفاظهم عند تأدية الامتحانات) إذ حصلت على المرتبة العاشرة وبلغت درجة حدتها (١,٢٧) إذ يرى بعضُ الطلبة ان بعض التدريسيين يصرون عند تأدية الامتحانات إلى استخدام ألفاظهم الخاصة التي قيلت إثناء المحاضرة من دون اختصار شيء منها وان هذا يؤدي إلى ان الطلبة يحفظون المحاضرة كاملة دون ترك شيء منها وبذلك يبتعدون عن التلخيص .

أما الفقرة(قلة انتباه الطلبة داخل قاعة المحاضرة) إذ حصلت على المرتبة الحادية عشرة وبلغت درجة حدتها (١,١٥) إذ ارجع بعضُ الطلبة ان الضعف في

التلخيص إلى قلة انتباه الطلبة إثناء إلقاء التدريسي المحاضرة داخل الصف وانشغالهم في أمور أخرى لا علاقة لها بموضوع الدرس .
أما الفقرة (عدم معرفة الطلبة بأهمية وفوائد التلخيص) إذ حصلت على المرتبة الثانية عشرة وبلغت درجة حدتها (١,١٣) إذ ارجع بعضُ الطلبة ان الضعف في التلخيص يعود إلى عدم معرفتهم بأهمية وفوائد التلخيص وما يوفره لهم من وقت وجهد إثناء الامتحانات .

أما الفقرة (جهل الطلبة بالمبادئ الأولية للتلخيص) إذ حصلت على المرتبة الثالثة عشرة وبلغت درجة حدتها (١,١٠) إذ يرى بعضُ الطلبة ان جهلهم بالمبادئ الأولية للتلخيص يعدُ سبباً في ضعفهم وابتعادهم عنه .

أما الفقرة (اعتماد بعض الطلبة على تصوير المحاضرة) إذ حصلت على المرتبة الرابعة عشرة وبلغت درجة حدتها (١,٠٤) إذ يرى بعضُ الطلبة ان لتقنية الاستنساخ اثر في تكاسلهم في تلخيص المحاضرة فما دام الطالب يحصل على المحاضرة بتصويرها خلال دقائق من احد زملائه فلا حاجة للتلخيص .

الفصل الخامس

الاستنتاجات :

١. ان قدرة الطلبة على تلخيص المحاضرات ضعيفة وهذا الضعف ناتج عن تقديم ملازم مطبوعة للطلبة .
٢. عدم تدريب الطلبة على مهارة التلخيص في المراحل الدراسية السابقة .

التوصيات :

١. على المدرسين وفي جميع المراحل الدراسية الاهتمام بتنمية مهارة التلخيص لدى طلبتهم وذلك بتكليفهم بإعداد ملخصات عن موضوع الدرس أو المحاضرة .
٢. توجيه الطلبة بكتابة ملخصات بأسلوبهم وألفاظهم .
٣. على التدريسيين الابتعاد عن أسلوب تملية المحاضرات أو إعداد الملازم الجاهزة عن المادة العلمية .
٤. توجيه الطلبة بضرورة الانتباه والتركيز إلى ما يسمعون من بداية المحاضرة حتى نهايتها لترتيب عناصرها عند تدوين ملخصها.
٥. محاسبة الطلبة الذين لا يهتمون بتلخيص المحاضرة عند إلقائها .
٦. على التدريسيين ان يُعرفوا طلبتهم بأهمية التلخيص في التأكيد على العناصر المهمة في المحاضرة .

المقترحات :

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية :-

١. أسباب ضعف طلبة كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى في تلخيص المحاضرات من وجهة نظر التدريسيين .
٢. أسباب ضعف طلبة كلية التربية / جامعة ديالى في تلخيص المحاضرات من وجهة نظر الطلبة .

المصادر والمراجع

القران الكريم
- ابن منظور ، لسان العرب ،دار صادر بيروت ،ط١ ، د.ت .
- احمد ،محمد عبد القادر،طرق تعليم اللغة العربية ،ط٥ ، مكتبة النهضة العصرية ، القاهرة ،١٩٨٦.
- الأحمد ،ردينه عثمان ، وحذام عثمان ،طرائق التدريس ،منهج أسلوب وسيلة ،عمان، الأردن ،٢٠٠١م.
- البجه ، عبد الفتاح حسن ، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة ،ط١، دار الفكر للطباعة والنشر ،عمان ، الأردن ،١٩٩٩م.
- البياتي ،عبد الجبار توفيق و زكريا اثيانسيوس ، الإحصاء الوصف والاستدلالي ، مطبعة الثقافة العمالية ، بغداد ، ١٩٧٧م .
- حسين احمد طاهر ،وعبد العزيز نبوي ، الأساس في اللغة العربية ، مطابع مجموعة شركة الهلال ، القاهرة ن ١٩٨٧م.
- حنا ، صباح ، النمو اللغوي ، مجلة المعلم الجديد ،العدد ٢،١، وزارة التربية بغداد ، ١٩٨٤م.
- الدغمه ، فاطمة العودة ، طرائق تدريس اللغة العربية بحث مقدم إلى جمعية المعلمين ، الكويت ،١٩٨٠م.
- الدليمي ،كامل محمود نجم ، وطه علي حسين ، طرائق تدريس اللغة العربية ،دار الكتب للطباعة والنشر،العراق ،١٩٩٩م.
- دمعة ،عبد المجيد إبراهيم ، ملاحظات على دراسة وتدريس اللغة العربية في المدارس ومؤسسات التعليم ، كلية التربية ، جامعة قطر ، العدد(١) ،١٩٨٢م.
- السيد ،فؤاد البهي ،علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ،دار الفكر القاهرة ، ١٩٧١م.
- السيد ، محمود احمد ، الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها ،ط١، بيروت ، دار العودة ،١٩٨٠م.
- سمك ، محمد صالح ، فن التدريس للغة العربية ،مكتبة الانجلو المصرية ،١٩٧٥م.
- صالح ، رحيم علي ، اثر تلخيص المشاهدات التلفازية في الأداء التعبيري لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد ، ١٩٩٩م.
- طحان ، دينز بيطار ، وريمون طحان ، اللغة العربية وتحديات العصر ،ط٢، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ١٩٨٤م.
- عبد الجبار ، قيس ، واحمد بسطويس ،الاختبارات ومبادئ الإحصاء في المجال

الرياضي ، مطبعة بغداد ، جامعة بغداد ، العراق ، ١٩٨٤م.
- فيصل ، شكري ،قضايا اللغة العربية المعاصرة ،المجلة العربية للدراسات اللغوية ، العدد (١) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، السودان ، ١٩٨٣م.
- لجنة في وزارة التربية ،أهداف المواد الدراسية للغة العربية ، بغداد ،١٩٨٤م.
- محجوب ،عباس ،مشكلات تعليم اللغة العربية ،حلول نظرية وتطبيقية ، دار الثقافة، الدوحة ،١٩٨٦م.
- محمود ،خالد نجم ،وعدنان عبد الكريم ، اثر تلخيص موضوعات الأدب والنصوص في التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي ، مجلة الفتح ،العدد ٤٣، كلية التربية الأساسية / ديالى ، العراق ٢٠٠٩م.
- نحلاوي ، عبد الرحمن ، الطرق الخاصة لتدريس اللغة العربية في المدارس الابتدائية ، المطبعة التعاونية ، بغداد ، ١٩٩٢م.

الملاحق

ملحق (١)

الموضوع : استبيان موجه إلى عينة الدراسة الاستطلاعية

أعزائي الطلبة
تحية طيبة ....

يروم الباحث القيام بدراسة أسباب ضعف طلبة كلية التربية الأساسية ، جامعة ديالى في تلخيص المحاضرات ،نرجو تعاونكم معنا في الإجابة عن السؤال الآتي :-

س : ما أسباب ضعف الطلبة في تلخيص المحاضرات التي يلقيها التدريسيون من وجهة نظرك ؟ .

ملاحظة / لا حاجة لذكر الاسم

الباحث
عادل عبد الرحمن نصيف

ملحق (٢)

عدد من إجابات العينة الاستطلاعية عن السؤال المقترح

١. لا تعرف ما المقصود بالتلخيص .
٢. لا حاجة لي بالتلخيص ما دمت سأصور المحاضرة .
٣. سبب كثرة التغيب عن المحاضرات .
٤. لا يحاسب الأستاذ الطلبة الذين لا يلخصون المحاضرة .
٥. لا حاجة للتلخيص لتوفر الملازم المصورة .
٦. لا نستطيع التلخيص من بعض الاساتذه لأننا لا نفهم ما يقولون .
٧. لا حاجة للتلخيص لان بعض الاساتذه يقومون بتمليتها في نهاية المحاضرة .
٨. لا استطيع التركيز في المحاضرة .
٩. لا اعرف الفائدة من التلخيص .
١٠. لم يطلب منا التدريسيون ان نلخص المحاضرة .
١١. لا يرضى بعض التدريسيين عن الإجابة الملخصة في الامتحان .
١٢. بعض التدريسيين يعرضون المادة بسرعة فائقة لا تمكننا من التلخيص .
١٣. اعتمد على زملائي في نقل تلخيصهم لأنهم أفضل مني .
١٤. لا أميز الأفكار المهمة من غيرها .
١٥. لا اعرف كيف الخص المحاضرة .
١٦. رفض بعض التدريسيين الكتابة والتلخيص إثناء إلقائه المحاضرة .